أنبأنا عبيد ا بن أحمد بغسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : وأقام رسول ا A - يعني بعد أن هاجر أصحابه إلى المدينة - ينتظر مجيء جبريل عليه السلام وأمره له أن يخرج من مكة بإذن ا له في الهجرة إلى المدينة حتى إذا اجتمعت قريش فمكرت بالنبي وأرادوا برسول ا A ما أرادوا أتاه جبريل عليه السلام وأمره أن لا يبيت في مكانه الذي يبيت فيه فدعا رسول ا A علي بن أبي طالب فأمره أن يبيت على فراشه ويتسجى ببرد له أخضر ففعل ثم خرج رسول ا A على القوم وهم على بابه . قال ابن إسحاق : وتتابع الناس في الهجرة وكان آخر من قدم المدينة من الناس ولم يفتن في دينه علي بن أبي طالب وذلك أن رسول ا A أخره بمكة وأمره أن ينام على فراشه وأجله ثلاثا وأمره أن يؤدي إلى كل ذي حق حقه ففعل . ثم لحق برسول ا A . أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة ا الدمشقي إجازة : أنبأنا أبي أنبأنا أبو الأغر قراتكين بن الأسعد حدثنا أبو محمد الجوهري حدثنا أبو حفص بن شاهين حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا أحمد بن يزيد النخعي حدثنا عبيد ا بن الحسن حدثني معاوية بن عبد ا بن عبيد ا بن أبي رافع عن أبيه عن جده عن أبي رافع (ح) قال عبيد ا بن الحسن : وحدثني محمد بن عبيد ا بن علي بن أبي رافع عن أبيه عن جده عن أبي رافع في هجرة النبي A A قال : وخلفه النبي A A - يعني خلف عليا - يخرج إليه بأهله وأمره أن يؤدي عنه أمانته ووصايا من كان يوصي إليه وما كان يءتمن عليه من مال فأدى علي أمانته كلها وأمره أن يضطجع على فراشه ليلة خرج وقال : إن قريشا لم يفقدوني ما رأوك . فاضطجع على فراشه وكانت قريش تنظر إلى فراش النبي A فيرون عليه عليا فيظنونه النبي A حتى إذا أصبحوا رأوا عليه عليا فقالوا : لو خرج محمد لخرج بعلي معه فحبسهم ا بذلك عن طلب النبي حين رأوا عليا وأمر النبي A عليا أن يلحقه بالمدينة فخرج علي في طلبه بعدما أخرج إليه أهله يمشي الليل ويكمن النهار حتى قدم المدينة . فلما بلغ النبي A قدومه قال : ادعوا لي عليا . قيل : يا رسول ا لا يقدر أن يمشي . فأتاه النبي A فلما رآه اعتنقه وبكى رحمة لما بقدميه من الورم وكانتا تقطران دما فتفل النبي A في يديه ومسح بهما رجليه ودعا له بالعافية فلم يشتكهما حتى استشهد رضي ا تعالى عنه .

شهوده Bه بدرا